**منهج البحث العلمي**

**المحاضرة الثانية أ.م سماء ابراهيم عبدالله**

**أهداف العلم:**

تتمثل أهداف البحث العلمي بما يأتي:-

**- وصف الظواهر**: هو جمع البيانات المتعلقة بالظواهر والاهداف وتصنيفها وترتيبها مثل : إعداد العاطلين عن العمل

**- تفسير الظواهر**: تتضّمن اكتشاف الظواهر والاسباب التي أدّت الى حدوثها ويعتمد ذلك على التحليل والمقارنة و الربط بين العناصر المختلفة للتوصل الى معرفة الاسباب, والوصول الى عدة تساؤلات مثل: لماذا ؟ وكيف ؟.

**-التنبؤ**: هي محاولة التنبؤ بما سيكون عليه حدث معين في المستقبل مثل التنبؤ بمعدلات البطالة. **- الضبط أو التحكم**: وتعني التحكم في العوامل التي تحكم الظواهر وتؤدي الى وقوعها او منعها

**3-مفهوم البحث العلمي**:

البدء من التطرق الى معنى مصطلح البحث العلمي حيث تناول مصطلح (البحث العلمي) و يلاحظ أنه يتكون من كلمتين هما (البحث) و(العلمي). أما البحث لغويا فهو مصدر الفعل الماضي (بَحث) ومعناه : "تتبع ، سأل ، تحرى ، تقصى ، حاول ، طلب " وبهذا يكون معنى البحث هو : طلب وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من والتفكير والتأمل ؛ وصولا الى شيء ، وهو يتطلب التنقيب إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه .

أما العلمي : فهي كلمة منسوبة إلى العلم, ويعني المعرفة والدراية وادراك الحقائق والعلم في طبيعته طريقة تفكير وطريقة بحث اكثر مما هو طائفة من القوانين الثابتة ويعرف البحث العلمي بانه محاولة الاكتشاف المعرفـة ، والتنقيـب بذكـاء وإدراك عنـها، وتطويرها وفحصها ، وتحقيقها بتقص دقيـق ونقـد عميق ثم عرضها – ً عرضـاً مكتملا لتسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم فيه إسهاماً حياً شاملا" "هو الوسيلة للوصول إلى تطوير المعرفة بطريقة منتظمة وطريقة إلايجاد حلول لمشكلات التغير االاجتمـاعي في مختلف النواحي ، لكي يسير المجتمع في سبيل التقدم ويحقق ما يصبو إليه.

-دراسة أو تحقيق دقيق ، خاصة الاكتشاف حقائق أو معلومات جديدة: طبية ، علمية ، تاريخية ، إلخ اذن البحث العلمي هو المحاولة الدقيقة للتوصل الى حلول للمشكلات, إذن البحث وسيلة وليس غاية لان الباحث من خلال بحثه يحاول اشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها, أو دراسة ظاهرة معينة أو مشكلة ما, للتعرف على العوامل التي أدّت الى وقوعها ثم الخروج بنتيجة أو حل وعالج للمشكلة

لذا فان البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف الى التوصل لحلول الى مشكلات محددة او اجابة عن تساؤلات معينة باستخدام اساليب معينة يمكن ان تؤدي الى معرفة علمية جديدة . ومن هذا يمكن التوصل الى :

1-هناك مشكلة ما تحتاج الى حل والبحث العلمي يكفل حلها .

2-ان ثمة اساليب واجراءات متعارف عليها في حل المشكلة .

3-ان البحث العلمي يولد معرفة جديدة قد تشمل وصفاً . او تفسيرا لظاهرة ما .

-**أهداف البحث العلمي**

1-الكشف عن الحقائق والمبادئ والقوانين التي تفيد الانسان في حل مشكلاته

2-التحليل النقدي لآراء والافكار والمذاهب الفكرية

3-حل المشكالت الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والصحية والزراعية والتعليمية وغيرها

4-تفسير الظواهر الطبيعية والتنبوء بها وضبطها

5-تعديل وتغيير المعلومات غير الدقيقة عن الظواهر المحيطة بالانسان .

6-التخطيط للتغلب على الصعوبات التي تواجه الانسان والتنبوء بمستقبل الحياة الانسانية .

5**-الخصائص الاساسية للبحث العلمي**:

يتضمن البحث العلمي مجموعة من الخصائص والتي الابد من توافرها حتى يحقق البحث العلمي أغراضه, ومنها :

**- الهدف**:

وتعني وجود اهداف محددة لكل بحث علمي يسعى الباحث لتحقيقها من إجراء بحثه.

**- الموضوعية** :

هي الرغبة والقدرة على فحص الادلة بنزاهة وتجرد والبعد عن التحيّز الشخصي والذاتية في البحث, وتأسيس البيانات على الحقائق وليس على المشاعر والتقدير الشخصي, علماً أنه كلما زادت الموضوعية في فهم البيانات والاستفادة منها, كلما زادت قدرتنا على وصف البحوث على أنها علميّة.

**- التثبيت**:

هي الاستناد على حقائق وظواهر يمكن ملاحظتها والتأكد منها, فمثالً عندما نقول أن طول علي (185 )سم , نستطيع أن نتأكد من ذلك بواسطة مقياس محدد(المتر) , بينما عندما نقول خلوق ؟ فماهي شروط تحقيق ذلك ؟ لذلك لابد من التحديد اجرائي الدقيق الذي يُحدد مفهوم خلوق الذي نقصده, لانه يختلف باختلاف الثقافة التي يتبعها المجتمع.

- **قابلية التعميم**:

يعني الخروج بقواعد عامة يُستفاد منها في تفسير ظواهر مشابهة, وكلما كانت نتائج البحث قابلة للتعميم , كلما زادت قيمة البحث وفائدته. –

- **قابلية الاختبار**:

هي استخدام بعض الاختبارات الاحصائية للتأكد من صحة أو عدم صحة الفروض التي نتوصل إليها, وذلك, اعتماداً على ظواهر يمكن ملاحظتها والتأكد منها, مثل : الفقر يُسبب انتشار الجريمة.

**- التنبؤ:**

القدرة على التوقع بما يمكن الحصول عليه في المستقبل مثل: التنبؤ بحجم المبيعات تمثل للسنوات القادمة. .

**التنوع**: يمثل التنوع, قدرة البحث على التلاؤم مع العلوم والمشاكل على اختالفها, لان العلوم قد تختلف عن بعضها البعض, وبالتالي تُحدد المناهج التي يجب اتباعها.